

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من اصول الشجرة وأساس البناء ولهذا يقال فيه الأصل ما ابتنى عليه غيره أو ما تفرع عنه غيره .

فالأصول الثابتة هي أصول % الأنبياء كما قيل % أيها المغتدى لتطلب علما % كل علم عبد لعلم الرسول % تطلب الفرع كي تصح حكما % ثم أغفلت أصل أصل الأصول % \$ .  
وإن يهدينا وسائر اخواننا المؤمنين الى صراطه المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

وهذه الأصول ينبني عليها ما في القلوب ويتفرع عليها وقد ضرب الله مثل الكلمة الطيبة التي في قلوب المؤمنين ومثل الكلمة الخبيثة التي في قلوب الكافرين و ( الكلمة ) هي قضية جازمة وعقيدة جامعة ونبينا ( ) أوتى فواتح الكلام وخواتمه وجوامعه فبعث بالعلوم الكلية والعلوم الأولية والآخرية على أتم قضية فالكلمة الطيبة في قلوب المؤمنين وهي العقيدة الإيمانية التوحيدية كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء فاصل أصول الإيمان ثابت في قلب المؤمن كثبات أصل الشجرة الطيبة وفرعها في السماء ^ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح